خريطة هوية المخيم:

مخيم الرشيدية

تأسس مخيم الرشيدية عام 1963 على مساحة 0.306 كم²، وسجلت الأونروا في ديسمبر 2023 وجود 36,595 لاجئًا.

تاريخ المخيم

يقع مخيم الرشيدية على الساحل، على بعد 5 كم جنوب مدينة صيدا في لبنان. تأثر المخيم بشدة خلال الحرب الأهلية اللبنانية، خصوصًا بين 1982 و1987، حيث دُمرت بالكامل أو جزئيًا أكثر من 600 ملجأ، وتعرض أكثر من 5,000 لاجئ فلسطيني للتهجير. وتحتاج الملاجئ الباقية إلى إعادة تأهيل عاجلة وفق الأونروا.

ينقسم المخيم إلى جزأين: القديم والجديد. تم بناء الجزء القديم عام 1936 من قبل الحكومة الفرنسية لاستقبال السكان الأرمن، بينما أنشأت الأونروا المخيم الجديد عام 1963 لاستضافة اللاجئين الفلسطينيين القادمين من دير القاسي، ألما، سحماتا، نحف، فارة وغيرها من قرى فلسطين، بعد أن أعادت الحكومة اللبنانية توطينهم بعد مرورهم بمخيمات البص وبعلبك.

أدت الأزمة السورية إلى وصول لاجئين سوريين ولاجئين فلسطينيين من سوريا إلى المخيم. تُدار الأمن والحكم المحلي بواسطة لجان شعبية وفصائل فلسطينية، بينما تتحكم الجيش اللبناني في دخول الأشخاص ومواد البناء عبر نقاط التفتيش.

البيئة داخل المخيم

يقع المخيم في منطقة ريفية خارج صيدا، ويعتمد غالبية السكان على العمل الزراعي اليومي لتلبية احتياجاتهم، وهو عمل غير مستقر يعرضهم للاستغلال. يحد العزلة الأمنية ووجود نقاط التفتيش من حرية الحركة والوصول إلى العمل والخدمات خارج المخيم. توجد نقطة تفتيش واحدة للجيش اللبناني تنظم دخول وخروج المركبات، وقد تُفرض نقاط تفتيش للمشاة، ويجب على جميع الأجانب – بما في ذلك اللاجئون الفلسطينيون من سوريا – الحصول على تصاريح دخول، مما يقيد حرية الحركة، خصوصًا للشباب والذين لديهم وضع قانوني غير منتظم.

تزيد الظروف الاقتصادية الهشة من مخاطر الحماية، ويؤدي التوتر المتزايد إلى مشاكل في الصحة النفسية والاضطرابات الاجتماعية، ما يفاقم التوترات الأسرية والمجتمعية. ازدادت حالات الجريمة وتعاطي المخدرات والسرقات نتيجة الفقر واليأس، كما تشكل العنف ضد النساء والأطفال، والزواج المبكر، والتسرب المدرسي، وعمل الأطفال، والإهمال الأسري قضايا كبيرة. تستجيب الأونروا لهذه التحديات من خلال برامج دعم نفسي واجتماعي، وحماية الطفولة، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى تقديم المساعدة القانونية والمالية الطارئة وحملات توعية ضد التحرش والمخدرات.

تدار الأمن والحكم في المخيم بواسطة الفصائل الفلسطينية، ونادرًا ما تتدخل العدالة اللبنانية، ما يعرقل وصول السكان إلى العدالة. تحدث أحيانًا حوادث عنف مرتبطة بالنزاعات الشخصية، تتفاقم بسبب سهولة الوصول إلى الأسلحة، ما يزيد من شعور السكان بعدم الأمان، خاصة أثناء الليل.

تشكل الظروف المعيشية الصعبة والتوسع العمراني غير المنظم تحديات أمنية كبيرة، مع ملاجئ في حالة سيئة مهددة بالانهيار، وصعوبة وصول كبار السن وذوي الإعاقة. تؤدي انقطاعات الكهرباء والإضاءة غير الكافية في الأماكن العامة إلى زيادة تعرض النساء والأطفال للخطر ليلاً، ما يجبر السكان على الحد من تحركاتهم بعد الغروب.

يزيد وصول اللاجئين السوريين واللاجئين الفلسطينيين من سوريا الضغط على البنية التحتية، ما يفاقم المنافسة على الموارد والعمل، ويعيش العديد من هؤلاء اللاجئين غير النظاميين تحت تهديد الاعتقال والترحيل، ما يحد من وصولهم للخدمات والفرص الاقتصادية.

بعض أرقام الأونروا في المخيم:

1,240 أسرة فقيرة

مركز صحي واحد يضم 19 موظفًا

4 مدارس بإجمالي 2,388 طالبًا

التوأمة
مخيم الرشيدية مرتبط بالتوأمة مع مدينة دوارنينيه Douarnenez (29100) في فرنسا.